

بحث التربية العسكرية عن المخدرات

عناصر البحث

- مقدمة بحث التربية العسكرية عن المخدرات.
- ما هي المخدرات وما مصادرها.
- أسباب الخضوع للإدمان.
- أعراض الإدمان.
- تأثير المخدرات على الشباب.
- علاج إدمان المخدرات.
- نصائح للوقاية من الإدمان.
- خاتمة بحث التربية العسكرية عن المخدرات.

مقدمة بحث التربية العسكرية عن المخدرات

لقد خلق الله الإنسان مميّزاً عن باقي المخلوقات فقد منحه العقل الذي يُتيح له الاختيار بين ما هو صواب أو خطأ، ويتم تحديد قواعد محددة لا يجب للإنسان تجاوزها لأنها محرمة ولعل من أهمها المخدرات؛ لأنها تتسبب في تغييب العقل، ولكن بالرغم من انتشار الوعي مازال الشباب يدفعون أنفسهم للتهلكة وإدمان هذه السموم التي ينتج عنها أضرار وجرائم متعددة.

أسباب الخضوع للإدمان

إليك أهم الأسباب التي يمكن أن تدفع أي إنسان لإدمان مثل هذه السموم:

- عدم إدراك مدى خطورة هذه المواد.
- المعاناة من الفقر والجهل والتفكك الأسري.
- ضعف الإيمان وقلة وازع المعارف الدينية.
- التبذير دون حساب نتيجة للثراء.
- التواجد الدائم مع أصدقاء السوء.
- البطالة والفراغ دائماً.
- انشغال الوالدين باستمرار وعدم وجود من يستمع للابن.
- اضطراب الجو الأسري وعدم توافر أسلوب جيد للتحاور.

أعراض الإدمان

يعاني مُدمني المخدرات من الأعراض التي يُمكنك ملاحظة البعض منها بسهولة، ونوضح هذه الأعراض في بحث التربية العسكرية عن المخدرات لكي يكون الطالب مدرك لهذه الأعراض وهي:

- الشعور بالدوار.
- ارتفاع معدل ضغط الدم.
- خلل في ضربات القلب.
- الشعور بالقلق والاكتئاب باستمرار.
- اضطرابات في الجهاز الهضمي تسبب فقدانه للشهية ومعاناته من الإسهال الشديد.
- القيء.
- كثرة الرشح وكثرة الحكّة في الأنف في حال كان مدمن لأي الأنواع التي تُؤخذ عن طريق الأنف.
- ألم شديد في العضلات والعظام.
- خلل في درجة حرارة الجسم وعادةً لا تتناسب مع الدرجة الطبيعية التي تتناسب مع البيئة، فنلاحظ أن المدمن يشعر بالبرد بالرغم من ارتفاع الحرارة والشعور بالحرارة وقت البرد.
- فقدان القدرة على التركيز.
- تدني المستوى الدراسي.
- ازدياد حاجته للنقود.
- الانطواء والرغبة في البقاء بمفرده.
- التهرب من كافة المسؤوليات.

تأثير المخدرات على الشباب

هذه المواد لها دور بارز في التأثير السلبي على صحة الشباب سواء من الناحية العضوية أو النفسية والإجرامية، وفي صدد عرض بحث التربية العسكرية عن المخدرات نتعرف على بعض التأثيرات في كل جانب فيما يلي:

1- الآثار الصحية

زيادة فرص الإصابة بعدوى المناعة البشرية بالدم، والتهابات في شغاف القلب والالتهاب الرئوي والكبد (فيروس سي)، التهابات شديدة في

الجهاز الهضمي، فقدان العقل بسبب حدوث تآكل في خلايا المخ وهذا يكون أسوأ أنواع الإصابات التي يتعرض لها الفرد، والإصابة بمرض السرطان، تلف الشرايين، تسمم النخاع، التعرض للخلل شديد في الذاكرة، مما يؤثر على قدرة الشخص على اتخاذ القرارات.

2- التأثير النفسي

قد يكون أسوأ وأكثر حدة من التأثير العضوي، لأنه يتسبب في الإصابة باضطراب الصرع إذا تم الحصول على جرعات زائدة، وفقدان القدرة على التوازن وتحديد المسافات والأبعاد المكانية، بالإضافة إلى التعرض للإصابة بالفصام ونوبات الهلع، اضطراب الحالة المزاجية، والإصابة بحالة جنون الارتياب وبعض الهلوس سواء كانت سمعية أو بصرية أو شمعية.

المعاناة من الوحدة الشديدة والاكتئاب، وهذه المضاعفات تدفع الفرد للتفكير في الانتحار بل ويمكن أن ينفذ ذلك لعدم قدرته على التحكم في أفكاره أو الأفعال التي يقوم بها.

3- التأثيرات الإجرامية

إن المجتمع الذي ينتشر به المدمنين يعاني من كثرة حالات الاغتصاب، وارتفاع معدلات العنف، انخفاض موارد الدولة، تأخر الدولة لأن الفئة التي يجب أن يساهموا في تقدم الدولة مدمنين، وبالتالي تفقد الدولة العمود الفقري والأساس التي تعتمد عليه لزيادة مواردها.

زيادة معدلات التفكك الأسري ونقص الدخل المادي، كذلك ارتفاع معدلات الطلاق والمشاكل الزوجية، فقدان الطاقة الإبداعية للشباب، وتدني المستوى التعليمي وفقدان الحرية.

طرق علاج إدمان المخدرات

تتابعاً لعرضنا بحث التربية العسكرية عن المخدرات، فإن هناك العديد من البرامج التي تساعد في التخلص من الإدمان سواء كانت في المستشفيات أو العيادات الخاصة، وهذه البرامج هي:

1- الاستشارة النفسية

واحدة من الركائز العلاجية التي تدعم حالة المريض، وهنا يشير أن المريض مدرك للمشكلة ويرغب في التخلص منها وهنا يتم تحديد برنامج العلاج السلوكي من قبل الطبيب وفيه يتم تحديد أهم الأمور التي يجب التركيز عليها مثل الثبات الانفعالي ومساعدة المدمن على التحلي بالإرادة القوية.

ذلك لكي يتغلب على رغباته وشهواته المكبوتة، وذلك من خلال جلسات نفسية يتطور فيها المريض حتى يصبح قادر على التحكم في ذاته وغرائزه، وأحياناً يضطر الطبيب على وصف بعض الأدوية لمساعدة المريض وذلك في الحالات المتقدمة فقط.

2- علاج أعراض الانسحاب

من أصعب المراحل التي قد يتعرض لها المريض هي أعراض الانسحاب التي يمكن أن تدفعه إلى الانتكاس والعودة لهذه المواد وذلك بسبب المعاناة التي يعاني منها، ولعل من أهمها، (الهلوسة، الأرق، ارتفاع ضغط الدم، زيادة ضربات القلب، التشنجات، الألم الشديد بالعضلات، الرغبة بالانتحار للتخلص من الألم).

فهي أعراض تشبه أعراض الإدمان نفسه، وهنا يلجأ الطبيب إلى منح المريض جرعات من نوع المخدر ولكن يتم تقليل الجرعة بشكل تدريجي ثم يتم استبداله أحياناً حتى يمنعه تماماً.

3- جماعات المساعدات الذاتية

هذه الجماعات مخصصة لمساعدة المدمنين ويبدأ دورهم بعد تلقي المريض العلاج ويكون الهدف منها منع انتكاس المدمن مرة أخرى، ويقوم الطبيب المتابع لهذه الحالة بتحديد موقع هذه الجماعات فيقوم المريض بسرده قصته والتعرف على الأنشطة التي يمكنه القيام بها لكي يقضي على وقت فراغه وغيرها من النصائح.

نصائح للوقاية من الإدمان

هناك بعض النصائح التي من شأنها أن تقلل من مشكلة التعرض للإدمان وكذلك التعامل الصحي مع المدمنين، نتناولها فيما يلي:

- يجب التآاور مع الشخص بطريقة ودودة عن مدى سوء المخدرات ومخاطرها وذلك لكي يكون هذا الأمر مرتكز بعقله دائماً.
- الكثير من أولياء الأمور لا يسمعون أو ينصحون أبناءهم الشباب ظناً أنهم قادرون على التمييز بين الصواب والخطأ ولكن يُنصح دائماً بالاستماع لهم والتعرف على المشاكل التي يواجهونها ودعم المجهود الذي يقومون بها وتقديم النصيحة بطريقة يتقبلونها.
- يجب أن يكون الآباء قُدوة حسنة لأبنائهم فلا يتناولوا الكحول والمخدرات ويطلبون منهم ألا يقوموا بذلك لأن العواقب تكون وخيمة.
- يجب تقوية العلاقة بين أفراد الأسرة وذلك لأن التفكك الأسري من أكثر العوامل التي تدفع الابن لمحاولة الهروب من مشاكله في إدمان هذه المواد.
- إذا لاحظت أن الابن/الأبنة لديهم أي من المشاكل ولكنك لا تستطيع تقديم المساعدة لهم، فهنا يفضل الحصول على الاستشارة النفسية من معالج أو طبيب مختص.
- يجب الابتعاد عن أصدقاء السوء الذين يمثلون المصدر الأساسي للإدمان.

خاتمة بحث التربية العسكرية عن المخدرات

الإدمان يندرج ضمن الآفات الاجتماعية والإنسانية الخطيرة التي لا مفر من عواقبها، ولا يعاقب الإنسان عليها في الدنيا فقط بل في الآخرة أيضاً، لذا يجب الوقاية من تلك المواد ومحاولة بناء حاجز قوي بينك وبينها.